

تنفست الولايات المتحدة وأوروبا أمس الصعداء في أعقاب قرار بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي إبقاء معدلات الفائدة قرب الصفر دون تغيير لمدة عامين،

وسجلت الأسهم الأوروبية ارتفاعا بعد قفزة في أسعار الأسهم في بورصة وول ستريت، وكذلك في البورصات الآسيوية، مما يضع نهاية لعشرة أيام من الخسائر التي بددت تريليونات الدولارات من قيمة الأسواق العالمية. وارتفع مؤشر داو جونز القياسي الصناعي في بورصة وول ستريت حوالي 4% في ختام التعاملات بعد أن كان قد تراجع في وقت سابق من اليوم بنسبة 5,55%. وبدأ مؤشر يوروب ستوكس 006 القياسي التعاملات علي ارتفاع بنسبة 8,1%. وزاد مؤشر داكس لألماني 2.2% في التعاملات المبكرة كما صعد مؤشر فايننشال تايمز 8,1% وكاك الفرنسي 7,1%.

وفي آسيا، ارتفعت الأسهم اليابانية بنسبة 1% في أعقاب انتعاش بورصة وول ستريت وسعي المستثمرون لعقد صفقات رابحة بعد ثلاثة أيام من تراجع أسعار الأسهم. وتمكن مؤشر نيكى بعدما فقد 4,7% منذ الجمعة الماضية، حيث ارتفع 50,1% وحقق مؤشر توبكس الأوسع نطاقا ارتفاعا بمقدار 48,0%.

وللיום الثالث علي التوالي، حقق سعر الذهب قرب أعلى مستوي له علي الإطلاق عند نحو 8771 دولارا للاوقية. وبالنسبة للبترو، قفزت أسعار العقود الآجلة لمزيج برنت أكثر من ثلاثة دولارات حتي مستوي 501 دولارا للبرميل، وارتفع الخام الأمريكي الخفيف تسليم سبتمبر المقبل حتي مستوي 4,28% دولار للبرميل. جاء ذلك في الوقت الذي حذرت فيه وكالة الطاقة الدولية من أن نمو الطلب العالمي علي البترول قد ينخفض بأكثر من النصف إذا جاء نمو الاقتصاد العالمي دون المتوقع في 2102.

وبخصوص الوضع الاقتصادي المتفاجم في منطقة اليورو، يعمل القادة الأوروبيون بشكل محموم لتنشيط أدوات إنقاذ المنطقة. وتعهد الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي باتخاذ إجراءات جديدة لخفض العجز في الميزانية في 42 أغسطس الحالي، وذلك في أعقاب اجتماع طارئ عقدته ساركوزي مع عدد من الوزراء لمناقشة الوضع الاقتصادي والمالي علي ضوء الأزمة المالية التي تشهدها منطقة اليورو.

وذكر اليزيه في بيان له أن الاجتماع ضم كلا من رئيس الوزراء الفرنسي فرانسوا فيون، وزير الخارجية آلان جوييه، وزير الاقتصاد والمالية والصناعة فرانسوا باروان، وفاليري بيكريس وزيرة الموازنة والإصلاح المتحدثة باسم الحكومة الفرنسية، وجون ليونيتي الوزير المسئول عن الشؤون الأوروبية وكريسيان نوييه محافظ بنك فرنسا.

وفي روما، تعقد الحكومة الإيطالية اجتماعا طارئا خلال أيام لبحث إدخار 53 مليار يورو العام المقبل ورفع الحد الأدنى لسن المعاش. ومن بين المقترحات التي سيجريها الاجتماع خفض دخول وزراء الحكومة التي تعد الأعلى في أوروبا. ومن المقرر أن يعقد البرلمان اجتماعا اليوم لبحث تعديل دستوري لضبط الميزانية.

وفي برلين، دعا رئيس اتحاد البنوك الألماني الحكومة إلي اتخاذ دور رئيسي في أزمة الديون الأوروبية لمنع تفتت الاتحاد الأوروبي. وانتقد حكومات أوروبا خاصة ألمانيا وفرنسا بسبب تردداهم في اتخاذ القرارات مع استمرار تعمق الأزمة.

وفي لندن، خفض بنك انجلترا المركزي توقعاته للنمو الاقتصادي وهو ما يعزز التوقعات بأن تظل أسعار الفائدة البريطانية منخفضة لفترة خلال العام المقبل ويبقي أيضا علي توقعات السوق باحتمال اللجوء لمزيد من التيسير الكمي إذا استمرت معاناة الاقتصاد.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 11/08/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com